

«واجهف».. سوق تراثية كويتية تحمل عبق الماضي الجميل



جزء من الشارع الجديد في الخمسينيات



سوق واجف القديم

اما ما يسمى بسوق الحريم جمال يائه يختلف عن «واجهف» إذ أن الأول كان يقع بالقرب من السبل شرقى ساحة الصفاة قريبا من موقع الأمن العام القديم من ناحية الشرق وهو ملك للشيخ صباح سلمان المالك الصباح حتى سمي ب«سوق صباح».

ولفت إلى أن سوق الحريم بني عام 1920 وغلطي سقفه ب«البواري والجنبدل» - نوعا من الأخشاب - وكان يضم ما بين 20 و30 محلا تباع النساء في بعضها الملابس مستقفا وتشبيد عدد كبير من المحلات في محيط السوق إلى جانب تخصيص أماكن في وسطه لجلوس البائعات عن النساء وممارسة بيع المستلزمات النسائية كما هو الحال في السابق.

الصفاء ويمتد شمالا إلى ما قبل مدخل سوق الغريللي.

وأضاف جمال أن السوق كان عبارة عن سبكي ضيقة متداخلة تجلس بها بعض النساء والباعة المؤقتون لبيع بضائعهن وكانوا يفتشون الأرض واضعين أمامهم ما لديهم من سلع فوق قطعة من القماش أو الحصير لعرضها للبيع.

ونكر أن النساء اللاتي تشكلن غالبية الباعة في ذلك المكان كن يحتمن صباحا بظلال «الحيطان» - جمع حائط - إلى أن تشتد حرارة الشمس قبل الظهر حيث يغادرن إلى بيوتهن ليعدن مساءا لمتابعة العمل.

وأشار إلى أن سوق واجف كان يضم إلى جانب «البسطات الأرضية» نكاكين من بينها

والسدر والكحل إلى جانب أدوات الخياطة وبعض أدوات المنزل لأسبما الخاصة لمطبخ كالكساكين والصحنون مشيرا إلى أن بعض النساء في السوق كن يقمن ببيع المنتجات الغذائية بصورة محدودة كالببيض والدجاج الحي والقمح والأرز.

وذكر أن سوق «واجهف» لم يقتصر ككانت تتداول في سوق «واجهف» هي ملابس النساء مثل «الدراعة» - أي الفستان - والثوب والعباءة والبخناق - غطاء الرأس المطرز بالخيوط الذهبية - فضلا عن الملابس الرجالية كالشدشادة والفحفية أي الفبة الصغيرة التي يرتديها الرجال.

وأضاف أن السوق كان مركزا لبيع مستلزمات النساء من مواد الزينة كالحناء

استمد اسمه من كون بائعيه لا سيما النساء منهم كانوا يبيعون منتجاتهم وهم جلوس على الأرض بينما الزبون أو المشتري يكون «واقفا» ومن هنا جاءت تسميته «واجهف» كما تنطق باللهجة الكويتية حيث تطلق القاف لتتطق «جيم».

وأوضح القطان أن من أبرز السلع التي كانت تتداول في سوق «واجهف» هي ملابس النساء مثل «الدراعة» - أي الفستان - والثوب والعباءة والبخناق - غطاء الرأس المطرز بالخيوط الذهبية - فضلا عن الملابس الرجالية كالشدشادة والفحفية أي الفبة الصغيرة التي يرتديها الرجال.

وأضاف أن السوق كان مركزا لبيع مستلزمات النساء من مواد الزينة كالحناء

من عبق الماضي الجميل تأتي أسواق الكويت القديمة لتنتثر في مخيلتنا صورا تحمل ذكريات عريقة تمثل جانبا مهما من حياة اهل الكويت وواقعهم الاقتصادي آنذاك.

ولعل من أهم أسواق الكويت القديمة التي لا تزال بعض آثارها باقية حتى الآن رغم التطور هو سوق «واجهف» - «واقف» بالفصحى - الذي تأسس في أربعينيات القرن الماضي بمنطقة «الدلة» داخل سور الكويت.

وحول هذا الموضوع قال الباحث في التراث الكويتي عضو الجمعية الدولية للأنساب الشعبية حسن القطان لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» اليوم الخميس إن «واجهف»

تحت

ثم شوهه بعض الجنود وهم ييكون على جثة شخص يعتقد أنه قائد كبير.

وتقول مصادر حركة الحوثيين إن صاروخا باليستيا، وطائرة بلا طيار استخدمما في الهجمات.

ويظهر فيديو نشر على الإنترنت يصور المكان في أعقاب الهجمات بعض الجثث منتثرة على الأرض، وبعض الجنود الملهولين وهم يحاولون بطريقة محمومة مساعدة الجرحى.

وقيل إن قائدا رفيع المستوى، يدعى منير الباقعي، كان بين القتلى، ويقول الحوثيون إن العرض كان جزءا من استعدادات القوات الموالية للحكومة، لشن اعتداء جديد على المنطقة التي يسيطر عليها مسلحو الحركة شمال عدن.

وكان هجوم التحاري قد وقع في وقت سابق على مركز للشرطة، في حي الشيخ عثمان في عدن، قتل فيه ثلاثة ضباط على الأقل.

ولا تعرف الجهة المسؤولة عنه، لكن متشددى تنظييمى الفاعدة، و«الدولة الإسلامية» نفذوا عدة هجمات في عدن في الماضي.

وقالت وسائل إعلام إماراتية، نقلا عن مصادر طبية، إن 17 شخصا على الأقل قتلوا في الهجوم الانتحاري.

في سياق متصل انهم السفير السعودي لدى اليمن إيران ، بالوقوف وراء هجوم على العرض العسكري في عدن ، أعلنت جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران المسؤولية عنه.

كما انهم السفير محمد بن سعيد الجابر إيران على توبير بالمسؤولية عن هجوم آخر على مركز للشرطة في المدينة الساحلية الجنوبية ، لم تعلن أي جهة حتى الآن المسؤولية عنه.

وقال رئيس وزراء اليمن معين عبد الملك سعيد في تغريدات منفصلة على تويتر ، إن الهجمات جرى التنسيق لها «تحت إدارة إيرانية».

الخارجية

«حازمة في التزامها بحرمان إيران من أي طريق إلى سلاح نووي» ، مشيرا إلى استخدام واشنطن النطاق الكامل لادواتها الدبلوماسية والاقتصادية ، للتحقيق الأنشطة النووية الإيرانية».

أضاف أن هذا الإجراء سيساعد في الحفاظ على الإشراف على البرنامج النووي المدني الإيراني ويقلل من مخاطر الانتشار ، ويحدد قدرة إيران على تقليل وقت تطوير سلاح نووي ويمنع النظام من إعادة إنشاء مواقع لأغراض مرتبطة بالانتشار النووي.

ووصف البيان إيران بأنها «الدولة الرائدة في رعاية الإرهاب في العالم» ، مشيرا إلى أنها «تواصل استخدام برنامجها النووي لابتزاز المجتمع الدولي وتهديد الأمن الإقليمي».

وحذر من «طاما استمر النظام الإيراني في رفض الدبلوماسية وتوسيع برنامجها النووي ، فإن الضغوط الاقتصادية والعزلة الدبلوماسية ستنتقد».

من جانبه أكد مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون - في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» التلفزيونية مساء أمس الأول ، أن الولايات المتحدة ستجبد خمسة إعفاءات من العقوبات المرتبطة بالبرامج النووية الإيرانية بدء 90 يوما ، ما يسمح لروسيا والصين ودول أوروبية بمواصلة التعاون النووي المدني مع طهران.

وأوضح بولتون «اعتقد أن الفكرة هي أننا نراغب تلك الأنشطة النووية عن كطب شديد» ، مشيرا إلى أن هذه الأنشطة «ما زالت تخضع للتحقيق البومي».

وحول فرض عقوبات على وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قال بولتون «اعتقد أنه قرار مهم للغاية اتخذته الرئيس ترامب، ولقد أعلننا قبل شهر تقريبا أننا ستقوم به والان ننفذه».

أضاف أن هذه العقوبات تبعث بإشارة على أننا نعتبر وزير الخارجية جواد ظريف «متحدثا غير شرعي» عن إيران.

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية أعلنت في بيان أمس فرض عقوبات اقتصادية على جواد ظريف ، «لأنه يعمل لصالح المرسد الأعلى لإيران أو نيابة عنه بشكل مباشر أو غير مباشر».

بدوره اعتبر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على جواد ظريف ، تأتي في إطار حرمين النظام الإيراني من الموارد التي يستخدمها «في إنكاء الإرهاب ورفع الشعب الإيراني».

وأوضح أن المركز يسهم في التحليل الاستراتيجي والتخطيط للطوارئ المدنية والتعاون العسكري ، وبعد خطوة متقدمة للتعاون بين دول مجلس التعاون وحلف الأطلسي.

وحول علاقات الكويت مع الولايات المتحدة أوضح البدر أنه البلدين تربطهما علاقات شراكة استراتيجية متعمقة ، مشيرا إلى دور واشنطن المحوري في قيادة 34 من دول التحالف لتحرير الكويت في عام 1991.

وفيما يتعلق برؤية الكويت 2035 قال البدر انها خطة تنموية حكومية تهدف الى تحويل الكويت مركز مالي ونجاري وثقافي ، من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية وثيقة البيئة والنشريات للناسية وجميع الاحتياجات اللازمة لها.

وذكر أن الرؤية تستند في المقام الأول على أن يقوم القطاع الخاص بقيادة النشاط الاقتصادي ، مبيّنا أنها ترمي كذلك الى تنويع مصادر الدخل بحيث يتم الاستغناء تدريجيا عن الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل.

وأشار إلى أن الكويت بدأت ببناء عدد من المشاريع العملاقة كالستشفيات ذات السعة الكبيرة والحدية الجامعية و«جسر جابر» ، الذي يعد رابع أطول جسر بحري في العالم إلى جانب تشييد الجسور والطرق الجديدة وإنشاء المدن الذكية بشكل يتواءم مع رؤية الكويت الجديدة.

وأوضح أن الكويت تتطلع باهتمام بالغ لتحويل الاقتصاد من اقتصاد ريعي يعتمد على النفط الى اقتصاد منتج يعتمد على بناء المجتمع الكويتي - مشيرا الى السعي لتوسيع قاعدة الكويتيين بما يتماشى مع استراتيجية الدولة لدعم العمالة الوطنية ومبدأ توكيت المؤسسات والشركات ألا أن مثل هذا الإجراء لا يشمل القطاعات كافة حيث أن هناك حاجة للاستعانة بالخبرات الأجنبية في عدد من المؤسسات ووفقا لحدا حاجة سوق العمل.

وتنطبق البدر أيضا إلى الوضع الجغرافي السياسي للكويت وما تلعبه من دور الوسيط في السنوات الأخيرة خاصة ما يتعلق بإزمة الخليج الحالية واستضافة الكويت محادثات السلام اليمنية وكون الكويت حلقة تواصل بين دول الخليج وإيران وما تسعى الكويت لتحقيقه في هذا الإطار.

أكد أن الكويت تسعى إلى تحقيق التوازن والحداد الإيجابي ، من خلال البية تقديم المساعدات الاقتصادية والتقوية عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي أسهم في مشاريع تنموية في أكثر من 107 دول وكذلك عبر القنوات الدبلوماسية.

وختم السفير البدر بالقول أن الكويت حذت حذو الدول المتقدمة في العالم نحو السعي للحصول على تطبيقات الطاقة المتجددة للحفاظ على البيئة ، وللاستفادة من الطاقة الشمسية ، وباشرت بتنفيذ عدد من مشاريع الطاقة المتجددة والنظيفة ، استنادا إلى رؤية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بتنوع إنتاج الطاقة الكهربائية باستخدام مصادر متجددة بما نسبتة 15 في المئة من إجمالي الطاقة الكهربائية في الكويت بحلول عام 2030 ، معربا عن تطلعه لمشاركة الشركات الألمانية في هذا المجال.

الحلبوسي

زيارته الأخيرة إلى الكويت ، والتي خلالها سبل استثمار الاموال التي خصصت لإعادة إعمار العراق ، في مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق.

ونقل البيان عن حلبوسي قوله ، أن الجانب الكويتي أكد التزامه بمخرجات المؤتمر ودعم الحكومة العراقية ، والمساهمة في إعادة الإعمار وتوفير الخدمات للمواطنين وتحقيق الاستقرار.

وكان الحلبوسي قد وصل إلى الكويت يوم السبت الماضي ، في زيارة رسمية استغرقت ثلاثة أيام ، على رأس وفد رسمي رفيع ، ضم عشرة محافظين وعددا من النواب وكبار المسؤولين العراقيين.

ويبحث الحلبوسي في الكويت مخرجات مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق ، وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين

اليمن

دفعه من العسكريين.

ويقول محل شؤون الشرق الأوسط في «بي بي سي» ، أن جونسون، من شهود عيان قالوا إن صوت التفجّر سمع خلف منصة مشاهدة العرض.

حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ، وولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد ،.

التربية

تربية وتخطيط إلى جانب مناهج وطرق تدريس والإرشاد النفسي والمدرسي.

أضافت أن دراسة البكالوريوس شملت خمسة تخصصات هي الرياضيات واللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية إلى جانب الإحصاء والبحوث العلمية.

من جهة أخرى جامعة الكويت تعلن عن بدء تقديم طليات التحويل بين كليات «الجامعة» .. إلكترونيا الكويت

في سياق آخر أعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، عن بدء تسجيل الراغبين في الالتحاق بمعاهد التدريب للفصل التدريبي الأول 2019 / 2020 لما دون الثانوية ، في الفترة من يوم الأحد 18 أغسطس الحالي حتى يوم الأحد الأول من سبتمبر المقبل.

وقالت الهيئة في بيان صحفي أمس ، أن التسجيل يشمل الحاصلين على شهادة الصف التاسع حدا أدنى لمعاهد التدريب «بتين - بنات» - وللحاصلين على شهادة الصف الخامس حدا أدنى لمعهد التدريب «الجنى -بنين».

أضافت أنه يمكن الاطلاع على الشروط والتخصصات المطروحة عبر موقع الهيئة الإلكتروني .

الطبباطي

وقال الطبباطي :« لا حد يتحجج بالسياسة الخارجية لأن هذه كرامة الكويت والشعب الكويتي، وفي المقابل نرى عشرات القضايا التي ترفع على شباب الكويت الذين تآخذهم الحمية بالدفاع عن ديارهم، في ظل وجود قانون (الحريات) الذي يستخدم على إبناءه الكويت».

وطالب بأن يكون التعامل بالمثل دفاعاً عن البلد، لافتاً إلى أنه من غير المنطقي أن تكون وزارة الخارجية رحيمة بمن يتناول على الكويت وشديدة العقاب على من يدافع عن الكويت من أبنائها.

وتساءل الطبباطي : «هل الحكومة رفعت قضايا أو حاسبت أحدا أم نحن دائما الحلقة الأضعف ونتحجج بالسياسة الخارجية ؟ لذلك وجهت هذه الأسئلة».

وأوضح أن هناك سواد مطاطية لقوانين الحريات منها الجرائم الإلكترونية والمرئي والسموع والطبوعات والنشر، لافتاً إلى أنها تستغل بحسب المزاج وتستخدمها الدول الخارجية ضد أبناء الكويت، ونسئ الطبباطي أن تكون تعديلات قوانين الحريات من الأولويات التباينية في دور الانتقاء المقبل، وأن يقوم وزير الخارجية بمسؤولياته تجاه من يتناول على الكويت.

الكندري

خارج البلاد ، للحصول على المؤهل العلمي المؤد من أجله خلال لمدة المحددة للبرنامج الدراسي ، ووفقا للإجراءات والمتطلبات المنصوص عليها في اللائحة، وتكفل الوزارة بجميع المخصصات المالية للطالب المبتعث ، باستثناء تحمل تكاليف تأشيرة الدخول «الفيزا» للطالب.

الاستثمارات الكويتية

التي تصدر في العاصمة برلين ، أن استثمارات الكويت في ألمانيا تأتي في المرتبة الأولى من بين استثماراتها في أوروبا الأمر الذي يدل على عمق العلاقات بين البلدين.

وأوضح أن الكويت تعد أول مستثمر عربي تواجد في ألمانيا ، مؤكدا حرص الطرفين على استمرار مثل هذه الشراكة الاقتصادية «المتجدرة والمستقرة».

وأشار في هذا السياق إلى أن الكويت احتفلت في عام 2017 بمرور 40 عاما على استثمارها في شركة (دايمرلر) لصناعة السيارات، وعن التعاون مع الاتحاد الأوروبي أوضح البدر أن الكويت تتمتع بعلاقات مهمة مع الكتلة الأوروبية في المجالات كافة ، مشيرا إلى أن الكويت تحضن منذ عام 2017 أول مركز خليجي شمال الأطلسي «ناتو» ، لتعزيز العلاقات الأمية مع دول الخليج والذي يأتي تماثليا مع مبادرة استنبول للتعاون التي أطلقها الحلف عام 2014.

إحالة عشرات

يشكل غير شرعي من الوظيفة، بالإضافة إلى شبهات فساد بتعيينات الوظائف في هذه الجهات، وهو ما تطلب تحويلهم إلى جهات التحقيق لكشف مالبسات هذه القضايا.

وأشار وزير في حديث لجريدة «العربي الجديد» التي تصدر في لندن ، إلى أن الأسماء لم تلقى عند هذا العدد، إذ هناك قائمة طويلة تحتوي على أسماء العديد من القياديين في الجهات الحكومية، ولكن الهيئة تنتظر استكمال التحريات والأدلة ضدهم حتى يتم إحالتهم إلى التحقيق.

أضاف أن: «الهيئة لديها أوامر صريحة من رئيس الوزراء وأعلى القيادات في الدولة، بمكافحة الفاسدين في الجهات الحكومية، لذلك لن نتهاون مع أي فاسد، وستطاول القائمة أسماء عديدة خلال الفترة المقبلة، حتى يفرض الانضباط على جميع الجهات الحكومية، ونلغضي على الفساد بشكل كامل».

أكد أن «الهيئة غير مسؤولة عن التحقيقات مع الموقوفين، ولكن دورها يقتصر على تقديم الأدلة والبراهين التي تدنيهن إلى الجهات المختصة، التي تتولى بدورها مباحرة التحقيقات مع المتهمين

واعتبر الخبير الاقتصادي أحمد الهارون أن ما تقوم به هيئة مكافحة الفساد، من توقيف قياديين فاسدين، هو مطلب يتبادى به الجميع منذ وقت طويل، مشيراً إلى أن الفساد أصبح متوغلا بشكل متدب داخل الجهات والمؤسسات الحكومية، لذلك يجب القضاء على الفاسدين، حتى تتمكن الدولة من تحقيق التنمية التي تسعى إليها.

وقال الهارون إن الفساد موجود في الوزارات والجهات الحكومية، وباعتراف رئيس الحكومة، الذي أكد أن هناك فاسدين في الجهات الحكومية ستتم ملاحقاتهم والقضاء على متابع الفساد، مؤكدا أن هيئة الخبير يجب أن تلقى كل الدعم في سعيها للقضاء على الفاسدين وتقديم العون للمعن لها من الوزراء والمسؤولين، حتى تتمكن من إنهاء حالة الفساد الحكومي في البلاد.

وتزايدت المطالب بمحاسبة الفاسدين في الجهات الحكومية، منذ وقت طويل في الكويت، ولكنها تحولت إلى مطلب شعبي ورئيسي عند جميع الكويتيين، عقب أزمة الأمطار التي ضربت البلاد في شهر نوفمبر 2018، وبيئت مدى الفساد في الجهات الحكومية، حيث لم تستطع البنية التحتية في البلاد الصمود أمام موجة أمطار أدت إلى شلل تمام في جميع المؤسسات الحكومية وتوقف العمل بها لمدة 4 أيام كاملة.

ولفت الخبير الاقتصادي بدر العتيبي، لـ «العربي الجديد»، إلى أن أزمة الأمطار في الكويت كشفت «عورة» الفاسدين وبيئت مدى الفساد المنتشر في الجهات الحكومية، وأن دولة بحجم الكويت ولرونتها لم تتمكن من مواجهة موجة أمطار عابرة، بل أحدثت هذه الأمطار دمارا في الممتلكات العامة والخاصة، مازال الجميع يعاني من تبعاتها حتى يومنا هذا.

أكد العتيبي على ضرورة ألا تقف قائمة الأسماء الفاسدة عند العشرات فقط، مشيراً إلى أن عدد الفاسدين والمترحين والمستفيدين من وفائتهم القيادية يتخطى المئات، لذلك لابد من استكمال هذه الحملة التثقيفة والوطنية لمكافحة الفاسدين، وجعلهم عبرة لمن سيعقبهم في تولي هذه الوظائف القيادية التي يشغلونها.

الغانم

يقفونا طيلة أيام العام الإنتاء الى ما هو أهم فيما يتعلق بكيان الوطن وأمنه واستقراره ونحن منشغلون بالتفاصيل غير أن ذكرى الغزو عادة ما تكون فرصة ومحفلة تسترجع من خلالها ما حدث عندما غابت التفاصيل أمام العنوان المطلق للوطن ووجوده».

أضاف أن الغزو الغاشم على الرغم من مرارته ومأساويته ، إلا أنه شكل اختبارا حقيقيا كشف المعدن الأصيل للكويتيين بمختلف أطيافهم وتمسكهم بوطنهم وشرعيته وهويته الجامعة.

وأوضح أن ذكرى الغزو مناسبة مواتية لاستدكار شهداء الكويت الأبرار وأولئك الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الوطن، وأضاف « سنظل كويتيين نستذكر بكل إجلال وإكبار وقفة اشقاتنا الخليجيين التاريخية مع الحق الكويتي ونستذكر وقوف اخواننا الشرفاء من العرب والمسلمين ، إضافة إلى وقوف اصقائنا في العالم مع قضيتنا العادلة».

واختتم الغانم تصريحه قائلا «ندعو الباري جل شانه أن يحفظ وطننا الغالي من كل شر ومكروه وأن يديم نعمه على الكويت والكويتيين وأن يسدد خطانا على درب التقدم والأزدهار في ظل قيادة